رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

23 ما معنى كون القرآن مُحكَماً ومتشابهاً؟

محمد المعيوف

ما معنى كون القرآن محكما وكونه متشابها معنى كونه محكما يعني بعضه محكم يعني من حيث المعنى واضح المعنى واضح الدلالة بين واضح جلي ومعنا كونه متشابها يعني في معناه نوع ماذا يا اخوان - 00:00:00

اشتباه ونعو خفاء. الكلمة تحتمل عدة المعنى الثاني بعيد لكن في متشابه اذا كون بعضه محكما وبعضه متشابها يرجع الى اي شيء الى وضوح المعنى وما يا اخوان ولذا هذا اتخذ الزائغون من المتشابه - 00:00:23

وسيلة والطعن في كتاب الله وفي لماذا لانهم يجدون ان قد تدل على شيء من ماذا بما في قلوبهم بها ويتركون الايات المحكمات التي هي اوضح من الشمس في ربيعة النار - 00:00:50

ولهذا قال ربكم يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير فاما الذين في قلوبهم زيغ الله اكبر. والله انك تسمع وتراعيها يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ابتغاء فتنة اتباعهم - 00:01:16

وفتنة من يدعونه الى ابتغاء تأويله وصرفه الى المعاني الفاسدة التي يريدونها وعندما تأتيهم بالمحكمات والايات الواضحات يسكت واما الراسخون كيف تعاملهم مع هذا المتشابه يردون المتشابه الى ماذا يا اخوان - 00:01:34

فيصير القرآن كله عندهم كله محكم ولله الحمد ولهذا تجد دائما المغرظين او المنحرفين دائما بضاعتهم يا اخوان النظر في اي شيء النظر في متشابه يبحث عن متشابه يترك في سبيل ذلك المحكمات لأنه صعب هوا - 00:02:01

ولهذا كان الشيخ محمد بن عثيمين مقولة ينبغي للانسان ان يستدل قبل ان يعتقد كيف يعني اعتقد مسألة مسائل او حكم الاحكام قبلها ينظر في ايش يا اخوان يكون مع دليل - 00:02:30

لماذا؟ لانه اذا نظر في الدليل تبع الدليل. لكن اذا كان لديه مسألة ونظرها اه اقتنع بها ثم راح يبحث عن دليلها تجده يبحث عن ماذا ما يوافق على هذه المسألة - 00:02:48

ولهذا ربنا يقول فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعونه. القلوب زايغة قبل النظر في اي شيء بالادلة. فلما نظروا في الادلة نظروا في الادلة المتشابهة التي يجدون في بعضها من المعنى - 00:03:06

ما يؤيد ولا قوة الا بالله صيغهم وهو معنى لا تدل عليه الاية لكنهم يحملون الاية ما لا واضح يا اخوان طبعا امثلة يا اخوان كل اللي مرت بنا تقدمنا يمكن - 00:03:23

الايات التي يظن فيها الاختلاف شوفوا الخوارج المعتزلة الشفاعة اخذوا بالايات التي فما لنا من شافعين خلاص متشابه. ردوها الى ما لهم شافع من شافعيه لان الله ليس راضيا عنهم ولم يأذن بشفاعة لهم - 00:03:42

المتشابه الى المحكم فصار القرآن كله ولله الحمد واما الزائغ لا ياخذ هذي ويترك هذه ولهذا لن تجد زائغا كائنا من كان سواء كان من قديما وحديثا او كان من غير المسلمين - 00:04:12

الا وبضاعة مزجاة البحث عن ماذا يا اخوان البحث عن متشابه - 00:04:33